الخوف من النجاح وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى بعض لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية

م.د/ هالة مصطفى إبراهيم
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
والاجتماعية كلية التربية الرياضية
للبنات - جامعة الإسكندرية

" الخوف من النجاح وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى بعض لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية "

* م.د / هالة مصطفي إبراهيم

أهمية البحث :

أصبحت المرأة منافسا للرجل في جميع مجالات الحياة بما فيها مجال الرياضة حيث تمارس أنواع مختلفة وغير مألوفة بالنسبة لها كأنثى كالجودو والكاراتيه ورفع الأثقال وكرة القدم النسائية وعلى الرغم من ذلك قد تصاب بروح انهزامية ترجع إلي شعورها أحيانا بأن نجاحها في ممارسة هذه الأنشطة تضفي عليها نوعا من القسوة و الخشونة فتفقد نضارتها وأنوثتها متأثرة بالنظرة التقليدية نحو المرأة فتخاف من النجاح فيها. (٦ : ٣٩٥)

ويعد مفهوم الخوف من النجاح Fear of Success من المفاهيم الواسعة الانتشار في علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، كما يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم نفس الرياضة ، فقد طرح لأول مرة من قبل ماتينا هورنر Matina Horner عام ١٩٦٨ عندما حاولت تفسير مشكلة ضعف الدافعيه للإنجاز لدى الإناث فصاغت فرضا ينص على أن الأنثى لديها دافع تحاشى النجاح Motive to avoid success أو الخوف من النجاح أقوى من دافع الإنجاز Motive to achievement فهو " ميل الشخصية لأن تكون قلقة بشأن إنجاز النجاح بسبب اقترانه بتوقع النتائج السلبية كالرفض الاجتماعي وانخفاض درجة الأنوثة، وبذلك فإن الدافع الذي أسمته هورنر الخوف من النجاح يمكن أن نطلق عليه " الخوف من نتائج النجاح " أو " الخوف من تبعات أو أعباء النجاح " أو " الخوف المرتبط بالنجاح". (٢٧ : ٢٨٤) (٢٦ : ٣٦)

وتعرف هورنر الخوف من النجاح " بأنه حالة عاطفية متمثلة في خوف راسخ في أعماق الشخصية مصدره التنشئة الاجتماعية للدور الجنسي في مرحلة الطفولة " . وتفسر ذلك بما يلقن للأنثى منذ نعومة أظفارها من أن النجاح لا يتلائم و الدور الأنثوي، لذلك يسبب النجاح للإناث أحساسا بعدم الراحة وبخاصة إذا تطلب شيئا من المنافسة أو السلوك العدواني وهذا لا يتناسب و الطبيعة الأنثوية للمرأة، وبذلك فإن الأداء يتوقف إذا ما وجد ميل إلي تجنب النجاح مما يعطل إمكانية هذا النجاح وخاصة في الأعمال التي تعد أكثر ملائمة للذكور. (٢٥ : ٣٩٤)

كما يعرفه قاموس علم النفس المهني بأنه " الخوف من إكمال عمل ما من المحتمل أن يؤدي إلي إنجاز ناجح من الأهداف، خصوصا عندما ينتج عن هذا الإنجاز انتباه أو مدح من الآخرين. (٢٩)

ويعرف محمود عنان (١٩٩٥) الخوف من النجاح في المجال الرياضي بأنه " مخاوف اللاعبات من النجاح في بيئة اللاعبين أو رد فعل المجتمع إزاء النجاح الذي تحققه اللاعبات". (١٢ : ٦٨٢)

حيث يشير أحمد أمين (٢٠٠٦) بأن اللاعبة إذا نجحت خصوصا في الرياضات العنيفة فهي لا تفعل وفقا للتوقعات الاجتماعية لدور الأنثى لهذا فهي غالبا ما تتجنب النجاح مهما زادت دافعيتها للنجاح وهذا ما أسفرت عنه دراسات دافعيه الإنجاز لدي الإناث من مفهوم جديد وهو الخوف من النجاح. (١ : ٢٤٧)

---

* مدرس بقسم العلوم التربوية و النفسية والاجتماعية كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

فالخوف من النجاح استعداد لدى الفتاة الرياضية للشعور بالقلق و التوتر في الأنشطة الرياضية التي ينظر إليها على أنها غير أنثوية كالجودو ورفع الأثقال و الكاراتيه وكرة القدم. و هذا ما أشارت إليه هورنر بأن الخوف من النجاح قد يظهر بصورة واضحة لدى الفتيات عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية غير المناسبة للفتاة من وجهة نظر مجتمعها وقد يثير لدى اللاعبات إدراك بعدم القبول أو الاستحسان الاجتماعي لممارستها أو لنجاحها في مثل هذه الأنواع من الأنشطة الرياضية ويظهر الخوف من النجاح بدرجة عالية في المواقف التنافسية التي ينظر إليها على أنها مرتبطة بالذكر أكثر من ارتباطها بالأنثى. لأن هذه المواقف تضفي عليهن قدرا من العدوانيه و الذكورة مما يدل على نقص الأنوثة الأمر الذي يترتب عليه الرفض الاجتماعي. هذا بخلاف الذكور فإن نجاحهم في مواقف الإنجاز التنافسية يضفي عليهم سمة الذكورة المقبولة اجتماعيا. (٩ : ٢٧٢) (١٧ : ١٥٧)

كما يؤكد متزلر وكونروف Metzer and Conrov (٢٠٠٤) (٢٠) بأن الخوف من النجاح شكل من أشكال القلق الذى يؤثر علي دافعيه الرياضيين وأدائهم.

و يؤكد عبد العزيز سلامة نقلا عن جابر عبد الحميد (٢٠٠١) أن نظرية اتكنسون تتنبأ بالإنجاز بالنسبة للرجال على نحو أفضل من تنبئها به عند الإناث بما في ذلك الإنجاز الرياضي وهذا نتيجة الدور المنوط به كل جنس مما قد يؤدي إلي تجنب الإناث المواقف التنافسية. (١١ : ٦٨)

حيث أن الإناث الممارسات للأنشطة الرياضية خصوصا أنشطة الاحتكاك البدني العنيف يجدن أنفسهن خلال المواقف التنافسية في صراع (الإقبال – الإحجام) ففوزها في المنافسة يعنى فشلها، فهي ترغب في الفوز ولكنها تخافه وفقا للتوقعات الاجتماعية لدورها كأنثى. فهناك ارتباط ثقافي بين السلوك ذي الشدة العالية و القوة وبين الذكورة فالنجاح الرياضي للأنثى يعنى فشلها كإمرأة في حياتها الاجتماعية وهو أكثر ما تحرص عليه الفتاة.
(١ : ٢٤٧ ، ٢٤٨)

و الخوف من الرفض الاجتماعي ليس المصدر الوحيد لخوف اللاعبة من النجاح بل توجد مصادر أخرى كالخوف من الفشل اللاحق حيث أن تأثير الخوف من الفشل في تحقيق هدف ما قد يكون كبيرا لدرجة ربما تمنعها من السعي نحوه تجنبا لاحتمال الفشل أي أن توقع إنجاز أدنى في المستقبل يقود إلي سلوك تجنب النجاح. وكذلك الخوف من مسئولية النجاح وهو خوف اللاعبة الناجحة من عدم القدرة على تحمل أعباء النجاح وبذلك يكون الخوف من النجاح ناتجا عن الخوف من تبعات النجاح وليس النجاح ذاته لأن الوصول إلي النجاح والاستمرار فيه يتطلب قدر كبير من التركيز من جانب اللاعبه و هذا يقود الى نتائج سلبيه ممثلة في أضرار جسدية ونفسية. (١٩ : ٣٩٧)

وشخصية اللاعبة نتاج التفاعل الديناميكي بين التكوين البيولوجي لها، ومقومات مجالها السلوكي وبهذا تكون المصدر الرئيسي لجميع المظاهر النفسية ونقطة البداية للدراسة للكشف عن فاعلية اللاعبة في ممارسة الرياضة. (٥ : ٢٩٥) (٨ : ٣٦٨)

فدراسة أبعاد الشخصية الرياضية و إلي أي درجة تمتلكها اللاعبة الرياضية يساعد في فهم سلوكها الحالي و التنبؤ به في المستقبل، لهذا يعتبر قياس هذه الأبعاد ذا فائدة علمية في دراسات الشخصية في المجال الرياضي لذا سوف تتبني الباحثة نظرية أبعاد الشخصية في البحث الحالي. (٩ : ١١٠)

حيث تنظر نظرية أبعاد الشخصية إلي السمات الشخصية على أنها أبعاد يمكن قياسها لمعرفة خصائصها. فمفهوم البعد مستمد من مفاهيم العلوم الطبيعية و الرياضية وهو مفهوم عقلي نستنتجه ولا نلاحظه ، واتسع معناه الآن ليشمل أبعاد سيكولوجية فكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة و الخضوع ، و الهدوء و القلق ، الذكورة و الأنوثة . (٣ : ٤٦٠ ، ٤٦٤)

ونظرية أبعاد الشخصية وضعها عالم النفس البريطاني هانز أيزنك Hanz Eysenk (١٩١٦) وهي تعتمد على منهج رياضي إحصائي هو التحليل العاملي Factor Analysis الذي يهدف إلي التوصل لأقل عدد من المفاهيم المناسبة لتفسير ظاهرة ما وتصنيف البيانات وتبسيطها، وبهذا يحاول إيزنك وصف الشخصية بأقل عدد ممكن من العوامل غير المتداخلة، وبتحديد موقفها علي أقل عدد ممكن من الأبعاد. (٤ : ٢٧٧) (٢ : ٥٦)
لذا أرادت الباحثة التعرف على أبعاد الشخصية للاعبات اللاتي لديهن خوف من النجاح للتعرف على طبيعة شخصيتهن و التحكم فيها و التنبؤ بها.

حيث يعرف أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) البعد Dimansion بأنه " مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه" ، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب Bipolar ولكل فرد درجة وموقع على البعد الواحد . كما يشير عزت الطويل (١٩٩٥) إلي أن بعد الشخصية " ما هو إلا نسق رمزي يساعدنا في الحصول على فهم علمي للشخصية. (٤ : ٢٧٧ ، ٢٧٨) (٧ : ٤٨١)

مشكلة البحث :

يوجد العديد من المفاهيم النفسية المرتبطة بالرياضة إلا أن الخوف من النجاح من المفاهيم التي لم تنل الاهتمام و الدراسة في المجال الرياضي (فى حدود علم الباحثة) بالرغم من تأثيره السلبي على سلوك اللاعبين بصفه عامة واللاعبات بصفه خاصة وهذا ما أشارت إليه ميليسا Melissa (٣٠) بأنه يؤدي إلي عدم قدرة اللاعبة على تحقيق هدفها، وعدم ثقتها بنفسها واتجاهها إلي السلوك الانهزامي ، ويعيق فرصتها للأداء بأفضل قدراتها، والإحساس بالقلق كما يؤدي إلي فقد الرغبة في النجاح وعدم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

كما أجريت العديد من الدراسات في البيئة الأجنبية التي اهتمت بالخوف من النجاح وبصفة خاصة على طلبة و طالبات المدارس و الجامعات و التي توصلت إلي أن الإناث لديهن خوف من النجاح أكثر من الذكور كدراسة زوكامان و اليسون Zuckerman and Allison (١٩٧٦) (٢٨)، كانو وآخرون Cano et.al. (١٩٨٤)(١٥)، و راى Ray (١٩٨٥) (٢٣) ، ومولیج وآخرون Mulig et.al (١٩٨٥) (٢١)، وبارنت Barnett (١٩٩١) (١٤) ، هالة مصطفي (٢٠٠٦) (١٣) وبعض الدراسات اهتمت بدراسة الخوف من النجاح في المجال الرياضي في البيئة الأجنبية أيضا كدراسة متزلر و كونروف Metzler and Conrov (٢٠٠٤) (٢٠)، ودراسة هاردى وسيلفا Hardy and Silva (١٩٨٦) (١٦)، ودراسة سالي Sally (١٩٧٧) (٢٤) بينما لا توجد بحوث اهتمت بهذا المفهوم في المجال الرياضي في البيئة المصرية وقد يرجع ذلك لعدم وفرة المقاييس و المراجع العلمية التي تتناول الخوف من النجاح. كما أن البحوث التي اهتمت بدراسة الجوانب النفسية للفتاة الرياضية تبدو قليلة مقارنة بالبحوث التي اهتمت بدراسة الجوانب النفسية للرياضيين الذكور كما تشير الإحصاءات في جميع دول العالم إلي أن نسبة الممارسين للرياضة من الرجال تفوق بكثير نسبة الممارسين للرياضة من الإناث، وهذا يتضح جليا في عدم وصول

الفتيات المصريات الممارسات للأنشطة المختلفة في الاوليمبياد الى مستويات متقدمة وفي حالة وصولهن لن يحصلن على ميداليات (لم تحصل فتاة رياضية مصرية على ميدالية اوليمبية منذ بدء الألعاب الاوليمبية الحديثة) وقد يرجع هذا لعوامل نفسية قد يكون الخوف من النجاح من بينها مما دعا الباحثة إلي دراسة هذا المفهوم النفسي لدى اللاعبات الممارسات للألعاب الفردية و الألعاب الجماعية والتعرف على أبعاد الشخصية لهن . لذا اهتمت الباحثة بدراسة هذه العلاقة في البحث الحالي و عنوانه " الخوف من النجاح وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى لاعبات الألعاب الفردية و الألعاب الجماعية".

أهداف البحث:

١. التعرف على الفروق بين لاعبات كل من الألعاب الفردية و الألعاب الجماعية في درجة الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية.
٢. التعرف على العلاقة بين الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية للاعبات .

تساؤلات البحث:

١. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبات كل من الألعاب الفردية و الألعاب الجماعية في درجة الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية؟
٢. هل يوجد ارتباط بين الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية ؟

مصطلحات البحث :

- الخوف من النجاح Fear of success
" مخاوف اللاعبات من النجاح في بيئة اللاعبين أو رد فعل المجتمع إزاء النجاح الذي تحققه اللاعبات". (١٢ : ٦٨٢)
- أبعاد الشخصية personality dimensions
الصفات الشخصية التي تميز اللاعبات و التي توصف على بعد ثنائي القطب وتلعب دورا هاما في كل سلوك تقوم به اللاعبات (اجرائى)
- الألعاب الفردية Individual sports
وهي الألعاب التي يكون فيها التنافس مع منافسه في نفس النشاط أو تحاول فيه اللاعبة التغلب على مسافة أو زمن أو ثقل ويتوقف فيه الإنجاز على اللاعبة نفسها. (اجرائى)
- الألعاب الجماعية Team Games
وهي الألعاب التي يكون فيها التنافس بين مجموعة من اللاعبات في مواجهة مجموعة من المنافسات و الذي يتوقف فيه الإنجاز على أعضاء الفريق. (اجرائى)
- العصبية Neurotic
الدرجة العالية علي هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات الدورة الدموية و التنفس و الهضم وغيرها) و اضطرابات حركية و الإحساس بالألم. و اضطرابات نفسجسمية

عامة كاضطرابات النوم والإرهاق و التوتر، و سرعة الإحساس بالتعب ، ووضوح بعض المظاهر العصبية و الجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية. و الدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بقلة الاضطرابات الجسمية و الاضطرابات العامة النفس جسمية، وبعدم وضوح المظاهر العصبية و الجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

- العدوانية : Aggressiveness

الدرجة العالية علي هذا البعد تشير إلي الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم و المشاحنات و العراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على أنفسهم وعدم الهدوء وعدم النضج الانفعالي.
و الدرجة المنخفضة تشير إلي قلة الميل التلقائي للعدوان، و التحكم في الذات و السلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد و النضج الانفعالي.

- الاكتئابية Depression

الدرجة العالية علي هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالإكتئاب و التذبذب المزاجي و التشاؤم و الشعور بالتعاسه وعدم الرضا و الخوف و الإحساس بمخاوف غير محددة و الوحدة وعدم فهم الآخرين لهم وعدم القدرة على التركيز و الميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب. و الدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالمزاج المعتدل و القدرة على التركيز والاطمئنان والأمن و الثقة بالنفس و القناعة.

- القابلية للاستثارة quick-tempered

الدرجة العالية على هذا البعد تمز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية والانزعاج وعدم الصبر و الغضب والاستجابات العدوانية عند الإحباط، وسرعة التأثر و الحساسية. والدرجة المنخفضة على هذا البعد تشير إلي الأفراد الذين يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاعية و التلقائية، كما يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل و القدرة على ضبط النفس و الصبر و القدرة على تحمل الإحباط .

- الاجتماعية : Sociability

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف. كما يتميزون بالمرح و الحيوية و النشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة. وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين و الاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة. كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف، كما يتميزون بالبرود وعدم الحيوية وقلة التحدث.

- الهدوء Equanimity

أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر و الهدوء وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج و التفاؤل و البعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل. وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاستثارة وسهولة الغضب و الضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على سرعة اتخاذ القرارات و التشاؤم.

- السيطرة : Dominance

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود افعال عدوانيه سواء اكانت لفظية أو جسمية أو تخيلية والارتياب في الآخرين وعدم الثقة بهم و الميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالإعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه لرفض استخدام اسلوب العنف و العدوانية و الميل للثقة بالاخرين. ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين

- الكف (الضبط) : RESTRAIN

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بعدم القدرة على التفاعل و التعامل مع الاخرين وخاصة المواقف الجماعية، الخجل والارتباك أو ظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو عند الاضطراب (مثل عدم الاستقرار أو الارتعاش أو احمرار الوجه أو اصطكاك الركبتين أو ارتعاش الأطراف و الحاجة الماسة للتبول)، وعدم القدرة على الحسم الفوري أو سرعة اتخاذ القرار، والخوف وسهولة الارتباك وخاصة عند قيام الآخرين بمراقبتهم. أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل و التعامل مع الآخرين وعدم سرعة الارتباك واثقون من أنفسهم، تظهر عليهم الأعراض الجسمية عند الاضطراب بصور غير واضحة وقادرون على التحدث و المخاطبة. (١٠ : ٧٨ – ٨٣)

إجراءات البحث :

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث : أجريت الدراسة على عينة من لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية من نوادي ومراكز شباب الإسكندرية المتمثلة في نادي سموحة – نادي سبورتنج – نادي الترام ومركز شباب النصر – مركز شباب سموحة – مركز شباب الشلالات

اشتملت عينة البحث على ١٠٧ لاعبه مقسمة إلي ٤٧ لاعبه ألعاب فردية بنسبة ٤٣,٩٣% ، ٦٠ لاعبة ألعاب جماعية بنسبة ٥٦,٠٧% من حجم العينة الكلية، بلغت عينة الدراسة الأساسية ٨٠ لاعبه مقسمة إلي ٣٣ لاعبة ألعاب فردية بنسبة ٤١,٢٥%،و ٤٧ لاعبة ألعاب جماعية بنسبة ٥٨,٧٧% كما اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية علي ٢٧ لاعبة بنسبة ٢٥.٢٣% وهذا ما يوضحه جدولي (١ ، ٢)

جدول (١) توصيف وتوزيع عينة البحث على الأنشطة الرياضية المختلفة وعلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

توزيع العينة / الأنشطة الرياضية		العينة الكلية		الدراسة الاستطلاعية		الدراسة الأساسية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
ألعاب فردية	كاراتيه	١٩	١٧,٧٦	٥	١٨,٥٢	١٤	١٧,٥
	جودو	٨	٧,٤٨	٢	٧,٤١	٩	١١,٢٥
	مصارعة	٦	٥,٦١	٢	٧,٤١	٦	٧,٥
	ألعاب قوى	٩	٨,٤١	٣	١١,١١	٩	١١,٢٥
	سباحة	٥	٤,٦٧	٢	٧,٤١	٦	٧,٥
المجموع		٤٧	٤٣,٩٣	١٤	٥١,٨٥	٣٣	٤١,٢٥
ألعاب جماعية	كرة يد	١٨	١٦,٨٢	٤	١٤,٨١	١٤	١٧,٥
	كرة طائرة	٢٣	٢١,٥٠	٥	١٨,٥٢	١٨	٢٢,٥
	كرة سلة	١٩	١٧,٧٦	٤	١٤,٨١	١٥	١٨,٧٥
المجموع		٦٠	٥٦,٠٧	١٣	٤٨,١٥	٤٧	٥٨,٧٥
المجموع الكلى		١٠٧	١٠٠	٢٧	٢٥,٢٣	٨٠	٧٤,٧٧

جدول (٢) توزيع عينة البحث وفقا للنوادي

الأنشطة / النوادي	كاراتيه	جودو	مصارعة	ألعاب قوى	سباحة	كرة يد	كرة طائرة	كرة سلة	المجموع
سموحة	٧	٣	-	٤	٥	٩	١١	٥	٤٤
سبورتنج	٦	-	-	٥	-	٩	١٢	٦	٣٨
مركز شباب النصر	-	-	٦	-	-	-	-	-	٦
الترام	-	-	-	-	-	-	-	٨	٨
مركز شباب سموحة	٦	-	-	-	-	-	-	-	٦
مركز شباب الشلالات	-	٥	-	-	-	-	-	-	٥
المجموع	١٩	٨	٦	٩	٥	١٨	٢٣	١٩	١٠٧

شروط اختيار العينة:

١. ألا تقل عدد سنوات الممارسة عن ٨ سنوات.
٢. أن تكون اشتركت في إحدى بطولات الجمهورية.
٣. أن تكون مسجلة بالاتحاد المصري للعبة.

تجانس العينة:

للتأكد من إعتدالية البيانات قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء لبيانات متغيرات البحث الاساسية (السن وعدد سنوات الممارسة) جدول (٣)

جدول (٣) التوصيف الاحصائى للقياسات الأساسية لعينة البحث الاساسية الكلية مجتمعة
ن = ٨٠

القياسات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعيري	معامل الالتواء
السن	١٨,٦٠	١٩	١,٧٢	٠,٢٤
عدد سنوات الممارسة	٩,٢٠	٩	١,٢١	-٠,١٦

يتضح من جدول (٣) أن البيانات الخاصة بالعينة الكلية تتسم بالتجانس و الاعتدالية وعدم التشتت في متغيرات البحث حيث بلغت قيم معامل الالتواء (-٠,١٦ ، ٠,٢٤) وهى قيم معبرة عن اعتدالية البيانات لأنها تنحصر بين ± ٣ وتقترب من الصفر ، وهذا يعنى ان عينة البحث الكلية تنتمى لمجتمع متماثل فى السن وعدد سنوات الممارسة للرياضة وأنه في حالة ظهور فروق بين المجموعتين فى متغيرات البحث قد تكون نتيجة نوع النشاط الممارس.

- أدوات البحث :

١- مقياس الخوف من النجاح

أعد هذا المقياس في الأصل زوكرمان وأليسون Zucker man and Allison (١٩٧٦) ويهدف إلى التعرف على مستوى الخوف من النجاح للفرد حيث قامت الباحثة بتعريبه وتقنينه على طلبة كلية التربية الرياضية بالإسكندرية (ذكور – إناث) في العام الجامعي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ ، ويتضمن على أربعة وعشرون عبارة موجبة وسالبة أمام كل منها مقياس سباعي التدريج يتراوح بين أقصى الرفض وتشير إليه الدرجة (١) إلى أقصى موافقة وتشير إليه الدرجة (٧) في حالة العبارات الموجبة (التي تدل على الخوف من النجاح) تعطى الأوزان من (١ – ٧) أما العبارات السلبية (وهى التي لا تدل على الخوف من النجاح) فتعطى من (٧ – ١) ، وأثبتت نتائج التحليل العاملى التي أجرتها الباحثة أن عبارات المقياس تتشبع على ثلاث عوامل وهى عامل فوائد النجاح، وعامل تكلفة النجاح وأخيرا عامل الاتجاه نحو النجاح ويتم حساب درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس تمثل درجات الثلاث عوامل اى ان للمقياس درجات فرعية ودرجة كلية . واعتمدت الباحثة فى البحث الحالى على الدرجة الكلية للمقياس كمؤشر لدرجة الخوف من النجاح .

وتتوافر في المقياس معاملات علمية مقبولة تسمح بتطبيقه حيث بلغ معامل الثبات باستخدام معامل الفا ٠,٧٤ كما أوضحت نتيجة الاتساق الداخلي ان قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس . وليس هناك وقت محدد للإجابة على المقياس كما انه يصلح للتطبيق على الجنسين (الذكور – الإناث). مرفق (١)

وهو من أكثر المقاييس انتشارا وتطبيقا لقياس الخوف من النجاح في الرياضة كما أشار إليه متزلر وكونروف Metzler and Conrov (٢٠٠٤) (٢٠) .

المعاملات العلمية لمقياس الخوف من النجاح:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق – الثبات) على عينة قوامها (٢٧) لاعبة من خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك في الفترة من ٨ / ٧ / ٢٠٠٦ إلى ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٦ على النحو التالي:

أ. الصدق Valadity

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency بحساب معامل الارتباط.بين درجة كل عبارة و المجموع الكلى لعبارات المقياس جدول (٤)

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلى (الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى) لمقياس الخوف من النجاح (ن = ٢٧)

رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)
١	*٠,٤٥٨	٩	*٠,٤٥٢	١٧	**٠,٥٢٤
٢	**٠,٥١٤	١٠	**٠,٥٢٣	١٨	*٠,٤٥٨
٣	*٠,٤١٨	١١	**٠,٥٤٧	١٩	**٠,٦٢٧
٤	*٠,٣٩٢	١٢	**٠,٥٥٨	٢٠	*٠,٣٩٩
٥	*٠,٤٤٦	١٣	**٠,٥٥٢	٢١	*٠,٤٤٧
٦	*٠,٤١٧	١٤	*٠,٤٢٩	٢٢	*٠,٤٥٧
٧	**٠,٥١٢	١٥	*٠,٤٦٨	٢٣	*٠,٤٤١
٨	*٠,٣٩٦	١٦	*٠,٤٨٢	٢٤	**٠,٥٠١

* دال عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٨١ ** دال عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٤٨٧

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) حيث بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلى لعبارات المقياس ما بين (٠,٣٩٢ الى ٠,٦٢٧) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع المجموع الكلى للمقياس.

ب. ثبات المقياس Reliability

وتم حسابه بطريقة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمته ٠,٧٤٢ مما يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول تضمن تجانس العبارات وتكاملها.

٢ قائمة فرايبورج للشخصية.

وضعها في الأصل جوكن فارنبرج Fahrenberg وهربرت سيلج Selg و راينر هامبل Hampel من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية وأعد صورتها العربية محمد حسن علاوى.

وتهدف القائمة إلي قياس تسعة أبعاد عامه للشخصيه بالإضافة إلي ثلاثة ابعاد فرعيه. وتتضمن القائمه ٢١٢ عبارة ، كما أن لها صورتين أ.ب تشتمل كل منها على ١١٤ عبارة. وقد قام ديل Diehl أستاذ علم النفس بجامعة جيس بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وهي العصبية – العدوانية – الاكتئابية – القابلية للاستثارة – الاجتماعية – الهدوء – السيطرة – الكف. وتتضمن ٥٦ عبارة ايجابية وسلبية أمام كل عبارة اختيارين هما (نعم – لا) عند الإجابة على العبارات الايجابية (التي في اتجاه البعد) يتم تصحيحها كما يلي عند الإجابة بنعم ٢ درجة . وعند الإجابة بلا درجة واحدة بينما العبارات السلبية يتم تصحيحها عكس ذلك الإجابة بنعم درجة واحدة والإجابة بلا درجتان. وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين ابتداء من ١٦ سنة فأكثر. مرفق (٢)

وتتمتع القائمة بمعاملات علمية مقبولة في البيئة المصرية حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ما بين ٠,٦٧، ٠,٨٧ ، كما تم التوصل إلي معاملات صدق مقبولة باستخدام الصدق المرتبط بالمحك ويوجد ارتباط ضعيف بين أبعاد القائمة. (١٠ : ٧٨ – ٨٣)

المعاملات العلمية لقائمة فرايبورج للشخصية:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للقائمة على عينة قوامها (٢٧) لاعبة من خارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٨ / ٧ / ٢٠٠٦ – ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٦ على النحو التالي:

أ. الصدق

للتحقق من صدق القائمة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و المجموع الكلى للبعد التي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥) معامل الاتساق الداخلي للعبارات(درجة الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع البعد الذي تنتمي إليه) ن = ٢٧

البعد الأول (العصبية)		البعد الثاني (العدوانية)		البعد الثالث (الاكتئابية)		البعد الرابع (القابلية للاستثارة)		البعد الخامس (الاجتماعية)		البعد السادس (الهدوء)		البعد السابع (السيطرة)		البعد الثامن (الكف)	
رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)	رقم العبارة	معامل الاتساق (ر)
٣	٠,٦٧	٧	٠,٦٦	٢١	٠,٥٥	٥	٠,٥٠	٢	٠,٥١	١	٠,٦٣	٩	٠,٦٠	٦	,٥٧
٤	٠,٦١	١٠	,٦٢	٢٥	,٧١	٣١	٠,٦٦	١٢	٠,٧٢	٢٠	٠,٥٣	١١	٠,٥١	٨	,٦٨
١٥	,٧٤	٢٦	٠,٥٧	٣٤	٠,٦٤	٣٣	٠,٧٥	١٤	٠,٧٦	٢٩	٠,٦٦	١٦	٠,٥٤	١٣	,٧٧
١٨	٠,٥٩	٢٧	٠,٥٢	٣٧	٠,٥٣	٣٦	٠,٥٧	٢٨	٠,٥٨	٤٢	٠,٧١	٢٢	٠,٦٦	١٧	,٧٤
٢٣	٠,٥٣	٤١	٠,٥٥	٤٠	٠,٧٨	٣٩	٠,٥٣	٤٧	٠,٥٤	٤٣	٠,٧٦	٢٤	٠,٦١	١٩	,٦٢
٣٨	٠,٦٤	٤٤	٠,٦١	٥٢	٠,٨١	٤٦	٠,٧٦	٤٨	٠,٥٥	٤٥	٠,٥٢	٣٠	٠,٦٧	٣٢	,٥٦
٥٤	٠,٧٧	٤٩	٠,٦٦	٥٥	٠,٦٨	٥٣	٠,٧٧	٥١	٠,٦٧	٥٦	٠,٥٧	٥٠	٠,٥٥	٣٥	,٦١

ر معنوى عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٤٨٧ ر معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٨١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة مع البعد التي تنتمي إلية مما يؤكد أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

ب. الثبات : Reliability

لحساب ثبات قائمة فرايبورج للشخصية تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني حيث تم إعادة تطبيق القائمة بعد أسبوع على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني
في مجموع أبعاد الصورة المصغرة لقائمة فرايبورج للشخصية لإيجاد الثبات
ن = ٢٧

الدلالات الإحصائية / مجموع الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات (ر)
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
العصبية	٩,٢٧	١,٧٤	٩,٠٠	١,٢٦	٠,٢٧	٠,٩٠	١,٠٠	**٠,٨٦
العدوانية	٨,٨٢	١,٢٥	٩,٠٩	١,٣٠	٠,٢٧	٠,٦٥	١,٤٠	**٠,٨٧
الاكتئابية	١٠,٨٢	١,٧٨	١٠,٤٥	١,٤٤	٠,٣٦	١,٢١	١,٠٠	**٠,٧٤
القابلية للاستثارة	١٠,٨٢	١,٩٩	١٠,٦٤	١,٩٦	٠,١٨	٠,٦٠	١,٠٠	**٠,٩٥
الاجتماعية	١٢,٩١	٠,٨٣	١٢,٦٤	١,٢١	٠,٢٧	٠,٩٠	١,٠٠	**٠,٧٦
الهدوء (رباطة الجأش)	١٢,٠٠	١,٠٠	١١,٨٢	١,١٧	٠,١٨	٠,٩٨	٠,٦١	**٠,٦٩
السيطرة	١٠,٥٥	٠,٩٣	١٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٠٩	٠,٥٤	٠,٥٦	**٠,٨٢
الضبط (الكف)	٩,٩١	١,٤٥	١٠,٠٩	١,٣٠	٠,١٨	٠,٩٨	٠,٦١	**٠,٧٥

* ت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥ * ر معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٩٣

يتضح من جدول (٦) أنه لا يوجد فروق معنوية بين التطبيقين عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ت) بين التطبيقين في جميع الأبعاد ما بين (٠,٥٦ – ١,٠٠) كما بلغ معامل الارتباط (ر) بين التطبيقين ما بين (٠,٧٤ – ٠,٩٥) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن القائمة تتمتع بمعامل ثبات مقبول بهذه الطريقة

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الخوف من النجاح وقائمة فرايبورج للشخصية في الفترة من ٦ / ٨ / ٢٠٠٦ إلى ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٦ على عينة البحث الأساسية التي بلغت ٨٠ لاعبه من لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية ، حيث تم توزيع مقياس الخوف من النجاح مرفق (١) مرفق به قائمة فرايبورج للشخصية مرفق (٢) وذلك في وجود الباحثة ، لشرح طريقة الإجابة فى الاستمارات وأيضا للرد وتوضيح اى استفسار او عدم فهم اى عبارة من اللاعبات . وبعد الانتهاء من التطبيق تم تفريغ الاستمارات وفقا لمفتاح التصحيح الخاص بكل منهما ، ومعالجتها إحصائيا باستخدام : المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – اختبار ت – معامل ارتباط بيرسون

عرض ومناقشة النتائج

١ – تجانس البيانات

جدول (٧) التوصيف الاحصائى لمجموع مقياس الخوف من النجاح و مجموع أبعاد الصورة المصغرة لقائمة فرا
للشخصية لعينة البحث الكلية
ن = ٨٠

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الا
مجموع الخوف من النجاح		٩٦,٠٤	٩٧	١٤,٩٤	,١٤-
مجموع أبعاد قائمة فرايبورج للشخصية	العصبية	١٠,٧٤	١١	١,٧٥	,١١
	العدوانية	٩,١٢	٩	١,٤٠	,١٥
	الاكتئابية	١١,١٢	١١	١,٧٢	,٢٣
	القابلية للاستثارة	١١,٦٦	١٢	١,٣٣	,٤٣-
	الاجتماعية	١١,٢١	١١	١,٧٨	,١٢-
	الهدوء	١٠,٣٦	١٠	١,٤٦	,٠٢
	السيطرة	٩,٨٨	١٠	١,١٧	,١٠-
	الكف	١١,٤٧	١٢	١,٧٩	,٣٦-

يتضح من جدول (٧) أن البيانات الخاصة بالعينة الكلية فى متغيرات الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية بالتجانس و الاعتدالية وعدم التشتت حيث بلغت قيم معامل الالتواء (-٠,٤٣ ، ٠,٢٣) وهى قيم معبرة اعتدالية البيانات لأنها تنحصر بين ± ٣ وتقترب من الصفر ، و أنه في حالة ظهور فروق بين المجموعتين س نتيجة نوع النشاط الممارس.

٢ – الفروق بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية

جدول (٨) الفروق بين مجموعة الألعاب الفردية ومجموعة الألعاب الجماعية فى القياسات الأساسية للبحث

الدلالات الإحصائية / المتغيرات النفسية	مجموعة الألعاب الفردية ن = ٣٣		مجموعة الألعاب الجماعية ن = ٤٧		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نس الفر
	س	±ع	س	±ع			
السن	١٨,١٣	١,٥٥	١٩,١٤	١,٧٧	١,٠٢	١,١٨	١٢
عدد سنوات الممارسة	٨,٨٨	١,٣٦	٩,٢٩	١,١١	٠,٤١	٠,٦٤	١٣

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٤ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

يتضح من جدول (٨) والخاص بالفروق بين مجموعة الألعاب الفردية ومجموعة الألعاب الجماعية فى القي الأساسية للبحث عدم وجود فروق بين المجموعتين فى متغير السن وعدد سنوات الممارسة

جدول (٩) الفروق بين مجموعة الألعاب الفردية ومجموعة الألعاب الجماعية فى مجموع مقياس الخوف من النجاح و مجموع أبعاد الصورة المصغرة لقائمة فرايبورج للشخصية

الدلالات الإحصائية / المتغيرات النفسية		مجموعة الألعاب الفردية ن = ٣٣		مجموعة الألعاب الجماعية ن = ٤٧		الفرق بين المتوسطين ن	قيمة ت	نسبة الفرق %
		س	±ع	س	±ع			
مجموع الخوف من النجاح		١٠٥,٠٤	١١,٦٤	٨٨,٩٠	١٣,٣٨	١٦,١٤	**٦,٨٥	١٥,٣٦-
مجموع أبعاد الصورة المصغرة لقائمة فرايبورج للشخصية	العصبية	١٢,١٦	١,١٧	٩,٦٢	١,٢٤	٢,٥٤	**١١,١٩	٢٠,٩٠-
	العدوانية	٩,٩٨	١,٠٠	٨,٤٤	١,٣٠	١,٥٤	**٧,٠٨	١٥,٣٩-
	الاكتئابية	١٢,٣٠	١,٦٣	١٠,١٧	١,٠٩	٢,١٣	**٧,٩٢	١٧,٢٨-
	القابلية للاستثارة	١٢,٤٠	٠,٩٧	١١,٠٨	١,٢٩	١,٣٢	**٦,٢٢	١٠,٦٥-
	الاجتماعية	١٠,٢٨	١,٦٢	١١,٩٥	١,٥٥	١,٦٧	**٥,٥٦	١٦,٢٧
	الهدوء	٩,٣٤	١,١٩	١١,١٧	١,١١	١,٨٣	**٨,٣٧	١٩,٦٤
	السيطرة	١٠,٥٨	٠,٩١	٩,٣٢	١,٠٤	١,٢٦	**٦,٨٨	١١,٩٣-
	الكف	١٢,٠٨	١,٥٨	١٠,٩٨	١,٨٢	١,١٠	**٣,٤٣	٩,٠٧-

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٤ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٩

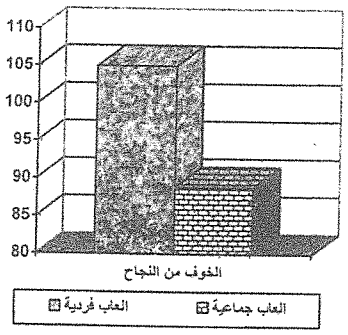

شكل بيانى رقم (١) المتوسط الحسابى لمجموعة الالعاب الفردية و الالعاب الجماعية فى مجموع مقياس الخوف من النجاح

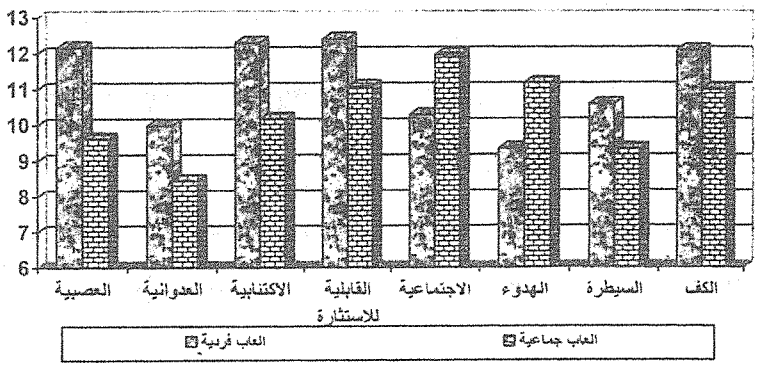

شكل بيانى رقم (٢) المتوسط الحسابى لمجموعة الالعاب الفردية ومجموعة الالعاب الجماعية فى مجموع أبعاد الصورة المصغرة لقائمة فرايبورج للشخصية

يتضح من جدول (٩) و الرسم البياني رقم (١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين لاعبات الألعاب الفردية ولاعبات الألعاب الجماعية في الخوف من النجاح لصالح لاعبات الألعاب الفردية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن ١٠٥,٠٤ ، وللاعبات الألعاب الجماعية ٨٨,٩٠. وبلغت قيمة (ت) ٦,٨٥ ونسبة الفرق ١٥,٣٦ %

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي النظرة التقليدية لدور المرآة في المجتمع المصري ونتيجة للعادات و التقاليد و القيم التي تقيد المرأة في كثير من تصرفاتها حيث أن المجتمع يفرض دور محدد لها إذا خرجت عنه دخلت في نطاق الرفض الاجتماعي. وبالرغم من ممارسة اللاعبات للألعاب الفردية إلا أنه يوجد لديها خوف لا شعوري من النجاح فيها نتيجة خوفها من نظرة المجتمع لها كأنثى ونتيجة لتأثير هذه الممارسة على حياتها المستقبلية عند اختيار شريك الحياة لها و النظر إليها كامرأة مسترجلة نتيجة تأثير الممارسة على جسم المرآة من الناحية الشكلية ، و الناحية الشخصية لاتسامها بالعصبية و العدوانية و السيطرة و القابلية للاستثارة وهى أبعاد يتسم بها الذكور عن الإناث مما يفقدها القبول الاجتماعي من قبل الآخرين.

كما ترجع الباحثة ممارسة اللاعبات لهذه الأنشطة وخاصة الكاراتيه و المصارعة و الجودو و ألعاب القوي إثباتا للجميع بأن المرأة تستطيع أن تمارس أي نشاط مهما كانت طبيعته كنوع من التحدي وكوسيلة للدفاع عن نفسها

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمود عنان (١٩٩٥) عن سلفيا Selva (١٩٨٢) بأن الإناث الممارسات للرياضة أحرزوا درجات أعلى في الخوف من النجاح عن درجات اللاعبين. (١٢ : ١٣٦)

كما اتفقت مع دراسة ماكدونالد و هايد Macdonold and Hyde (١٩٨٠) (٢٩) التي توصلت إلي أن الإناث أحرزوا مجموع أعلى في الخوف من النجاح.

وتتفق مع ما أشار إليه أحمد أمين (٢٠٠٦) بأن نجاح الفتيات الممارسات للأنشطة الرياضية خصوصا أنشطة الاحتكاك البدني العنيف يعنى فشلها كامرأة في حياتها الاجتماعية وهو أكثر ما تحرص عليه الفتاة. (١ : ٢٤٧)

كما تتفق مع ما توصلت إليه هورنر (١٩٧٢) (١٧) أن أداء الإناث مرتفعات الخوف من النجاح أقل في الموقف التنافسى عنه لو كان الموقف التعاوني بينما يكون أداء الإناث منخفضات الخوف من النجاح مرتفعا في الموقف التنافسي عنه في الموقف التعاوني مما يدل على أن الخوف من النجاح يعيق المرأة عن أدائها التنافسي.

وهذا ما أكدته سالي Sally (١٩٧٧) (٢٤) عند دراستها للمتغيرات التي ترتبط بالقدرة أو عدم القدرة على المنافسة في المجال الرياضي و السياسي و العقلي و الجمالي و التي أسفرت عن أن الإناث غير المنافسات يتسمن باتجاه تقليدي نحو دور الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمود عنان (١٩٩٥) نقلا عن ماكلروى و ويلز Mcelroy and williss (١٩٧٩) بعدم تميز اللاعبات بالخوف من النجاح وفسر ذلك بأن المجال الرياضي قد يكون أحد المجالات الذي يقبل فيها الإنجاز من المرآة. (١٢ : ١٣٧)

كما يتضح من الجدول (٩) و الرسم البياني رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبات الألعاب الفردية ولاعبات الألعاب الجماعية في أبعاد الشخصية (العصبية – العدوانية – الاكتئابية – القابلية للاستثارة – السيطرة – الكف) لصالح لاعبات الألعاب الفردية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد على التوالي (١٢,١٦ ، ٩,٩٨ ، ١٢,٣٠ ، ١٢,٤٠ ، ١٠,٥٨ ، ١٢,٠٨) وبلغ نسبة الفرق % بين المجموعتين في نفس المتغيرات على التوالى (٢٠,٩ ، ١٥,٣٩ ، ١٧,٢٨ ، ١٠,٦٥ ، ١١,٩٣ ، ٩,٠٧) ، و الاجتماعية و الهدوء لصالح لاعبات الألعاب الجماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما على التوالي (١١,٩٥ ، ١١,١٧). وبلغ نسبة الفرق % بين المجموعتين فى نفس المتغيرات على التوالى(١٦,٢٧ ، ١٩,٩٤)

و ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي نوع النشاط الممارس حيث أن الألعاب الفردية وخاصة التي تتسم بالاحتكاك تحتاج إلى العدوانية البدنية ونظرا لأنها تعتمد فيها اللاعبة على نفسها في تحقيق نتيجة المباراة فتصبح لديها اكتفاء ذاتي غير معتمدة على الآخرين وغير واثقة بالآخرين وسريعة الاستثارة عكس لاعبات الألعاب الجماعية التي تتوقف نتيجة المباراة على التعاون والتفاعل والانسجام بين أفراد الفريق مما ينعكس عليهن بالسلوك المعتدل و البعد عن السلوك العدواني.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي الاهتمام بالجانب البدني و المهاري و الخططي وإهمال الجانب النفسي والاجتماعي للاعبات الألعاب الفردية مما يسهم في فرض ضغوط نفسية عليهن تعمل على رفع مستوى شعورهن بالاكتئاب و العصبية و الميل للعدوان كما أن الصراع التي تعيش فيه لاعبة الألعاب الفردية كألعاب غير أنثوية تقلل من رغبتهن في تحقيق مستوى عالي في النشاط الممارس وأحجامهن عنه خوفا من نظرة المجتمع لهن يجعلهن سريعى الاستثارة غير واثقين بأنفسهن بجانب عدم قدرتهن على اتخاذ القرارات. عكس لاعبات

الألعاب الجماعية التي تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال الممارسة و التي تمكنهم من تكوين علاقا اجتماعية وسرعة عقد الصداقات و المرح و الحيوية و النشاط و التفاؤل و البعد عن السلوك العدواني و الثق بالنفس هذا بجانب ان هذه الأنشطة مقبولة اجتماعيا فلا تتعرض اللاعبات للرفض الاجتماعي التي تتعرض لـ لاعبات الألعاب الفردية لذا تتسم بالاجتماعية و الهدوء.

وهذا يتفق مع ما أشارا إليه أحمد أمين و بثينه فاضل (٢٠٠٥) إلي أن الفتاة الرياضية الممارسة لرياضا المستويات العالية تتسم بانخفاض الثقة بالنفس، وارتفاع سمة القلق و التوتر ، زيادة الحساسية الانفعالي وانخفاض سمة السيطرة و التحكم الانفعالي. حيث يتم النظر إلي الشخصية للفتاة الرياضية تبعا لعامل الأنوث الذي يرتبط بنوع الرياضة التي تمارسها الفتاة فأبعاد الشخصية للفتاة الرياضية التي تمارس رياضة الجودو أو الكاراتيه أو المصارعة من حيث أنها أنشطة قد ينظر إليها على أنها غير أنثوية تميل إلي الاختلاف عن بعض أبعاد الشخصية للفتاة الرياضية التي تمارس رياضات ينظر إليها على أنها غير أنثوية كالجمباز الإيقاعي و التنس و الكرة الطائرة. (٢ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨)

٣ – العلاقة بين الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الخوف من النجاح و أبعاد الشخصية

أبعاد الشخصية	الخوف من النجاح
العصبية	**٠,٣٤٨
العدوانية	**٠,٤٠٦
الاكتئابية	**٠,٤١٩
القابلية للاستثارة	*٠,٢٧١
الاجتماعية	*٠,٢٤٢-
الهدوء	*٠,٣٦٩-
السيطرة	*٠,٣٠١
الكف	٠,١٨٤

**ر معنوى عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٨٣
* ر معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٢١٧

يتضح من جدول (١٠)

- وجود علاقة موجبة بين الخوف من النجاح وكل من العصبية، و العدوانية، و الاكتئابية، و القابلية للاستثارة، و السيطرة عند مستوى (٠,٠٥) ، (٠,٠١)
- وجود علاقة سالبة بين الخوف من النجاح و كل من الاجتماعية و الهدوء عند مستوى (٠,٠٥).
- عدم وجود ارتباط بين الخوف من النجاح و الكف.

و العلاقة الموجبة بين الخوف من النجاح وكل من العصبية و العدوانية و الاكتئابية و القابلية للاستثارة و السيطرة نتيجة منطقية لأن الخوف يسبب اضطرابات جسمية نتيجة إفرازات هرمونية بالدم تؤثر على أجهزة الجسم بشكل سلبي من زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وارتفاع ضغط الدم لذا بزيادة الخوف من النجاح تزيد هذه الأبعاد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من رالف Ralph (١٩٩٥) (٢٢) من وجود علاقة بين الخوف من النجاح و العصبية. وراى Ray (١٩٨٥) (٢٣) بأن الإناث اللاتي يعانين الخوف من النجاح لا يريدوا مديح الآخرين.
و كانو وآخرون Cano et. al (١٩٨٤) (١٥) التي توصلت إلي أن المجموع العالي في الخوف من النجاح يرتبط بالمجموع المنخفض في الثقة بالنفس.

كما تتفق ما توصلا إليه هاردى و سيلفا Hardy and Silva (١٩٨٦) (١٦) و التى اهتمت بدراسة العلاقة بين السمات النفسية و الخوف من النجاح لدى المصارعين ذو المستوى المتميز و التي توصلت إلى وجود علاقة بين الخوف من النجاح المرتفع وكل من القلق و التوتر و الإحباط و التواضع و الطاعة. وعلاقة بين الخوف من النجاح المنخفض وكل من الانبساط و الثقة بالنفس و الحزم و التنافس.

و العلاقة السلبية بين الخوف من النجاح و الاجتماعية و الهدوء أي كلما قل الخوف من النجاح زادت الاجتماعية و الهدوء وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي ثقة اللاعبة بنفسها وعدم خوفها من النجاح وإحساسها أنها تمارس نشاط مقبول اجتماعيا فلا يقع عليها ضغوط نفسية او اجتماعية تؤثر عليها فتشعر بالهدوء وهذا الهدوء ينعكس عليها بصورة ايجابية فى اقامة علاقات اجتماعية وتقبل الآخرين والثقة فيهم والتعامل معهم وتحمل المسئولية وهذا دليل على اهمية الهدوء النفسى للاعبة لما له من تأثير ايجابى على سلوكها وكمؤشر على انخفاض درجة الخوف من النجاح لديها .

الأستخلاصات :

١. ارتفاع مستوى الخوف من النجاح لدي لاعبي الألعاب الفردية عن لاعبات الألعاب الجماعية.
٢. تتميز لاعبات الألعاب الفردية بارتفاع درجة العصابية و العدوانية و الاكتئابية و القابلية للاستثارة و السيطرة و الكف لديهن مقارنة بلاعبات الألعاب الجماعية.
٣. تتميز لاعبات الألعاب الجماعية بارتفاع درجة الاجتماعية و الهدوء عن لاعبات الألعاب الفردية.
٤. وجود علاقة موجبه بين الخوف من النجاح و العصابية و العدوانية والاكتئابية و القابلية للاستثارة و السيطرة.
٥. وجود علاقة سالبة بين الخوف من النجاح وكل من الاجتماعية و الهدوء.

التوصيات :

١. وضع برامج إعداد نفسي للاعبات الألعاب الفردية لمواجهة الخوف من النجاح لديهن.
٢. إعطاء المزيد من الاهتمام لتدريبات التهدئة و الاسترخاء لدى لاعبات الألعاب الفردية للإقلال من العد و القابلية للاستثارة لديهن.
٣. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية للاعبات الألعاب الفردية لزيادة الاجتماعية لديهن.
٤. دراسة مصادر الخوف من النجاح لدى لاعبات الأنشطة الرياضية

المراجع .

اولا : المراجع العربية :

١. أحمد أمين فوزي (٢٠٠٦) :مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم – التطبيقات – الطبعة الثا دار الفكر العربي.
٢. أحمد أمين فوزي ، بثينه محمد فاضل (٢٠٠٥) :سيكولوجية الشخصية الرياضية ، المكتبة المصرية ، الإسكندر
٣. أحمد عزت راجح (١٩٩٣) :أصول علم النفس ، دار المعارف.
٤. أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٢) :أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية.
٥. انتصار يونس (١٩٩٣) :السلوك الإنساني، دار المعارف.
٦. رشاد على عبد العزيز موسى (١٩٩١) : سيكولوجية الفروق بين الجنسين مؤسسة مختار ودار عالم ال
٧. عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٥) : معالم علم النفس المعاصر، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
٨. فوزي محمد جبل (٢٠٠٠) : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية.
٩. محمد حسن علاوي(١٩٩٨) : مدخل في علم النفس الرياضي، الطبعة الأولي، مركز الكتاب ل
١٠. محمد حسن علاوي(١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر
١١. محمد عبد العزيز سلامة (٢٠٠١) : مفاهيم في سيكولوجية التنافس الرياضي، الطبعة الأولي، دار الجامعيين للطباعة.
١٢. محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥) : سيكولوجية التربية البدنية و الرياضة النظرية و التطبيق و التجريب، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي.
١٣. هالة مصطفى إبراهيم (٢٠٠٦) : الخوف من النجاح لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالإس ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع (الرياضة حق من حقوق الإنسان لأمومة وطفولة أفضل) كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية، في الفترة من ٢٢ – ٢٤ مارس.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

14. Barnett,D., (1991) : Fear of success, Graduate faculty, fort hays state university.

15. Cano, L., Solomon, s., and Holmes, D., (1984) : Fear of success: " The influence of sex, sex role inentity, and components of masculinity" sex Roles 10(5/6), 341 346.

16. Hardy,C., Silva,J., (1986) : The relation-ship between selected psychological traits and fear of success in senior elite level wrestlers. Canadian Journal of applied sport sciences, II (4) 205-210 December.

17. Horner, M., (1972) : Toward an understanding of achieveme related conflicts in women. Journal of social Issues, 28.

18. Macdonald, N., and Hyde, J., (1980) : Fear of success, need Achievement, and fear of failure: A factor analytic study, sex role 6 (5)October.

19. Mcclelland, D., (1985) : Human Motivation. New York, Scott, Foreman, and Company.

20. Metzler, J., and Conrov, D., (2004) : Structural validity of fear of success scale. Measurement in physical education and exercise Science, 8 (2) 89 -108.

21. Mulig, J., Haggert, M., Carballose, A., Cimmick w., and Madden, J., (1985) : Relation ships amony fear of success, fear of failure and rogyny". Psychology of women Quarterly, 9, 284-287.

22. Ralph, L., (1995) : Another Look at fear of success, fear of failure, and test anxiety: Amotivational analysis using the Five- factor Model. Sex Role, 32(3-4) 139 -158 Feb.

23. Ray, J., (1985) : Fear of success and level of Aspiration. The Journal of social psychology, 125 (3), 395 – 396.

24. Salley, K., (1977) : The development of Competitiveness in women. Dissertation Abstracts, 38, (5-8), 2349.

25. Shaw, M. and Constanzo. P., (1982) : Theories of Social psychology, New York, Mc Graw-Hill.

26. Tresemer, D., (1997) : Fear of success. plenum press, New York.

27. Valle, F., (1975) : Motivation: theory and issues. New York: Wodsworth publishing company.

28. Zuckerman, M., and Allison, S., (1976) : An objective measure of fear of success: construction and validation. Journal of personality Assessment 40 (4) 422.

29. http://www.vocationalpsychology.com/termfearsuccess.htm

30. http://www.coping.org/growth/success.htm#negative

ملخص

عنوان البحث :

" الخوف من النجاح وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى بعض لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية "

*م.د / هاله مصطفى ابراهيم جم

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين لاعبات الألعاب الفردية ولاعبات الألعا الجماعية في الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية ، والتعرف على العلاقة بين الخوف من النجا وأبعاد الشخصية للاعبات الألعاب الفردية والجماعية . **أجريت الدراسة** على (١٠٧) من لاعبا الألعاب الفردية والجماعية موزعة كالتالي : الدراسة الاستطلاعية واشتملت على (٢٧) لاعبة الدراسة الأساسية على (٨٠) لاعبة منهم (٣٣) لاعبة ألعاب فردية (كاراتيه ، جودو ، مصارع ، ألعاب قوى ، سباحة) و(٤٧) لاعبة ألعاب جماعية (كرة سلة ويد وطائرة) . تم تطبيق مقياس الخوف من النجاح لزوكرمان وآليسون (تعريب الباحثة) كما تم تطبيق قائمة فرايبور للشخصية . **وأسفرت النتائج** عن : - وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبات الألعاب الفردي والألعاب الجماعية فى الخوف من النجاح لصالح لاعبات الألعاب الفردية . كما توجد فروق ذات دلا إحصائية بين لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية فى أبعاد الشخصية (العصبية ، العدوانية الاكتآبية ، القابلية للاستثارة ، السيطرة ، الكف) لصالح الألعاب الفردية و (الاجتماعية ، الهدوء لصالح الألعاب الجماعية

- توجد علاقة موجبة (طردية) بين الخوف من النجاح وكل من العصبية ، العدوانية ، الاكتآبية القابلية للاستثارة ، السيطرة . كما توجد علاقة سالبة (عكسية) بين الخوف من النجاح وكل من الاجتماعية والهدوء

---

* مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية . بكلية التربية الرياضية للبنات . جامعة الإسكندرية

Summary

" Fear of Success and its Relation with Personality Aspects for Single and Team sports' Female Players "

Lecturer Dr. Hala Mustafa Ibrahim Gomaa (*)

This study aims to identify the difference in fear of success between single and team sports' female players; and finding out the relationship between fear of success and personality aspects for single and team sports' female players. The study carried out on (107) single and team sports' female players distributed as follows: (27) for the pilot study, (80) for main study out of them (33) for single sports' players (Karate, Judo, Wrestling, Track and field, and Swimming) and (47) team sports' players (Basketball, Handball, and Volleyball) , The researcher used Zokerman and Ellison fear of success scale (Arabized by the researcher), The researcher also used Fryborg personality checklist, The results revealed that:

- There are statistically significant differences between single and team sports' female players in favour of single sports' female players; there are also statistically significant difference between single and team sports' female players in personality aspects (nervousness, aggressiveness, depressions, raising readiness, control, and refraining) in favour of single sports' female players and in (sociality and quietness) in favour of team sports' female players
- There is positive relationship between fear of success and the following personality aspects: nervousness, aggressiveness, depressions, raising readiness and control while there is negative relationship between fear of success and sociality and quietness)

(*) Lecturer at Educational; Psychological and social science department, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University